

كلمة حول من كفر علماء المسلمين وشيوخ الإسلام

عبدالله الغليفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بلغني من بعض الاخوة في الشيشان انه قد ظهر عندهم احد الاخوة يكفر العلماء وشيوخ الاسلام كشيخ الاسلام ابن تيمية وابن عبد الوهاب وشيخ الاسلام في زماننا الشيخ ابن باز والفقيه ابن عثيمين وغيره - [00:00:00](#)

من علماء الامة الذين نفع الله بهم البلاد والعباد. ونقول لمثل هذا الاخ اولا ان مسألة التكفير ومسألة اخراج المسلمين من الاسلام ودخولهم في الكفر. هذه مزلة قدام وهذه من الجهل باصول الاسلام. فلا يجوز لطالب علم ان يقدم على مثل هذه المهالك - [00:00:23](#)

ونقول له ان الغلو مزموم عند الله سبحانه وتعالى ومزموم في الفطر. والاصل في المسلم السلام وحسن الظن السلامة وحسن الظن. فكونك تكفر شيوخ الاسلام وعلماء الامة. من انت حتى - [00:00:53](#)

قولك من انت في العلم ومن هم شيوخك الذين تلقيت عليهم هذه الفتنة وهذا الغلو الشنيع القبيح الذي يرفضه كل مسلم عاقل. الغلو قد ظهر في الامة من قديم الازل - [00:01:13](#)

الصحابة والتابعين والسلف الصالح. وما زال العلماء يحذرون من الغلو في التكفير والتوقف والتبين في المسلم الذي ظهرت منه دلالات الاسلام كما يحذرون من المرجئة. كما يحذرون من المرجئة والفرق الضالة التي تخالف اهل السنة والجماعة - [00:01:33](#)

يكفي يكفي للرد على مثل هذا وامثاله انه يكفر علماء الامة الذين تلقتهم الامة بالقبول ونفع الله بهم البلاد والعباد. فهذا الاصل فيه انه يترك ويهمل امر ولا يلتفت اليه حتى تموت بدعته. ولا يلتفت اليه احد. ونقول - [00:01:53](#)

للذين فتنوا به واغرتوا بكلامه نقول لهم اطلبوا العلم من مصادره اطلبوا العلم على اهله لا يجوز شرعا ولا يقبل عقلا. ان تتبعوا رجل مجهول يكفر سادات الامة وعلمائها. وليس له شيخ وليس له سلف في ذلك. ليس له سلف في ذلك - [00:02:24](#)

وقد رأينا امثال هؤلاء تكلمنا معهم ونصحناهم والحمد لله كثير منهم رجع لانه كان مريدا للحق اما الذي طبع الله على قلبه والذي اتبع هواه واضله الله على جهل ليس على علم على جهل وهوى - [00:02:54](#)

هذا اغسل يدك منه. نقول للذين فتنوا بمثل هؤلاء ارجعوا الى اصول اهل السنة والجماعة ارجعوا الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. والصحابة الكرام رضي الله عنهم اجمعين. ارجعوا الى ما كان عليه التابعين - [00:03:14](#)

التابعين من الائمة الاعلام ارجعوا الى ما كان عليه الصدر الاول والقرون الثلاثة المفضلة التي زكاها النبي صلى الله عليه وسلم. واسألوا هذا سؤالاً من شيخك في ذلك؟ من هو قدوتك؟ اين نجد ما تقول - [00:03:34](#)

في كتب اهل السنة ومعلوم ان الدين لا يؤخذ الا من القرآن المحكم والسنة الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن عمل الصحابة وفقه الصحابة رضي الله عنهم واجماع الصحابة مقدم على اجماع غيرهم - [00:03:54](#)

وفقه الصحابة مقدم على فقه غيرهم. فالذي يريد النجاة الذي يريد النجاة ويريد الفوز بالجنة والموت على السنة لا يخرج عن هذه الاصول الثلاثة المعصومة. القرآن المحكم والسنة الصحيحة وفهمه - [00:04:14](#)

الصحابة وفقه الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. ونقول لهذا وامثاله اتقوا الله سبحانه وتعالى بالمسلمين ولا تبتدوا بدعة تكون عليكم في الدنيا خزي. ويوم القيامة حسرة وندامة فهذا خسران في الدنيا وفي الآخرة - [00:04:34](#)

لابد من العلم ولا بد من اه اصول نرجع اليها. اما يخرج خارج على اهل السنة يكفر الناس ويكفر علمائها وشيوخ الاسلام فيها. ثم يجدوا لهذه الدعوة اتباعا ان لله وان اليه راجعون. ونوصي الاخوة هناك بالصبر على هذا الاخ وحواره بالتالي هي احسن. وكشف عواره -

وكشف زيغته وضلاله وضلاله للناس حتى لا يغتروا بما يقول. فكثير من الناس ليس عندهم العلم وليس كل الناس تربوا على اصول
اهل السنة والجماعة. فالذي عنده علم يبصر الناس بخطر هذه المقولة الفاجرة الكافرة. وهي - [00:05:24](#)
تكفير الناس وعلماء الامة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرد هذا وامثاله الى الحق. ويفهم ناس حقيقة هذا الدين العظيم. وقد تكلمنا
في هذه المسألة في اكثر من رسالة منها الوجود من اه شبهات - [00:05:44](#)
والارجاء ومنها اهل السنة بين مطرقة الخوارج وسندان المرجئة. ومنها الرد على اهل الغلو في التكفير والتوقف والتبني وغيرها كثير
من الكتب والرسائل التي كتبناها في هذا الصدد وضحت هذه الشبهة وهذه الفتنة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:06:04](#)
واياكم وان يثبتنا واياكم على الحق حتى آآ نلقاه. هذه كلمة في عجلة سريعة كما تلبية لبعض الاخوة الكرام واسأل الله سبحانه
وتعالى ان يوفقنا واياكم الى ما يحب ربنا ويرضى. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:06:24](#)
وسلم تسليمًا كثيرًا - [00:06:44](#)